

السؤال

لي أخ يسكن في بيت بناه من قرض ربوي ، وأنا عندما أزوره أكل في هذا البيت وأصلي ، فما حكم ذلك من ناحية كون هذه الصلاة تجوز أم لا والأكل حلال أم لا ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الاقتراض بالربا محرم تحريماً شديداً ؛ لما جاء فيه من الوعيد واللعن ، سواء كان لبناء منزل أو شراء سيارة أو لغير ذلك . وعلى من ابتلي بذلك أن يتوب إلى الله تعالى ، ويعزم على عدم العود إلى مثله أبداً . وما اشتراه أو بناه بهذا القرض من بيت وغيره ، فله الانتفاع به ؛ لأن المال المقترض بالربا مملوك له ، فيصح ما فعله به من شراء أو بناء . وعليه ؛ فلا حرج عليك في دخول بيته والصلاة فيه ، والأكل من طعامه ، مع دعوته للتوبة والندم على ما قدم . وينظر جواب السؤال رقم (22905) . والله أعلم .